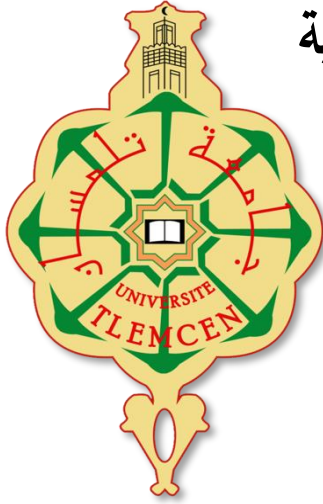




الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -

كلية الآداب والفنون

قسم الفنون



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص فنون تشكيلية .

بعنوان:

المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

تحت إشراف الأستاذ:

أ.د. خالدي محمد .

من إعداد الطالب :

سماحي عبد الوهاب .

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة تلمسان	أ.د. خواني زهرة
مشرفا و مقررًا	جامعة تلمسان	أ.د. خالدي محمد
مناقشا	جامعة تلمسان	أ.د. تاجوري عبد الإله



شكر و تقدير

في بداية هذا العمل ، نريد أن نعبر عن شكرنا وإمتناننا لله عز وجل الذي من علينا بالتوفيق والإرشاد لإتمام هذا العمل الذي نأمل أن يكون مفيدا أو مثمرا.

كما نود أن نعرب عن أصدق عبارات الشكر والإمتنان لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل ، وبالخصوص استاذنا الفاضل الدكتور " خالدي محمد " الذي وفر لنا الدعم و الإرشاد و المساعدة اللازمة لإنجاز هذا العمل بكل مهنية وجدارة فنحن نقدر جهود الكبيرة ونتعز بهذه الفرصة التي قدمها لنا لنكتسب المزيد من المعرفة والخبرة.

كما لا ننسى شكر و تقدير اللجنة المناقشة لهذا العمل وجميع أساتذة قسم الفنون الذين ساهموا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في إنجاز هذا العمل.

ونعبر عن أملنا في أن يلقي هذا العمل اهتماما و احسانا من المهتمين بهذا المجال.

وفي الختام نتمنى أن يكون هذا العمل إضافة مفيدة ومثمرة للمجتمع والمجال الأكاديمي، بالمزيد من العطاء والإجتهاد في سبيل تحقيق المزيد من الإنجازات المشرفة.

الإهداء

الحمد لله الذي علم الإنسان بعد جهل، وهداه بعد ضلال، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة و السلام .

نهدي هذا العمل إلى أولئك الذين سهروا و تعبوا في سبيل نجاحنا ومن غيرهم والدينا الأعزاء و إلى أفضل سند وصديق الأخ الأكبر يوسف مرشدي في طريق الحياة الطويل الذي يتبخر بعد رؤية عينيها والدتي الغالية .

وإلى براعم و نور المنزل ياسر و عبد الصمد وإلى الغائب الحاضر في قلبي أخي العزيز وليد.

وإلى كل من أشرف على هذا العمل من قريب أو بعيد وإلى من ساهم في أولى خطواتي في طريق العلم والدي العزيز.

كما لانسى أفضل عائلة أساتذة قسم الفنون الذين ساهموا في إرشادنا طيلة مشوارنا الدراسي في الجامعة.

ولكم منا كامل الاحترام و التقدير .

مقدمة

تُعَدُّ التربية من أهم الدعائم الأساسية التي يركز عليها بناء المجتمعات وتقدّمها، إذ تمثل العملية التي يتم من خلالها إعداد الفرد إعدادًا متكاملًا يؤهله للاندماج الفعّال في محيطه الاجتماعي والثقافي. ولا يقتصر مفهوم التربية في العصر الحديث على مجرد نقل المعارف والمعلومات، بل يتجاوز ذلك ليشمل تنمية مختلف جوانب شخصية الإنسان، سواء كانت معرفية، وجدانية، حركية أو اجتماعية. ومن هذا المنطلق، أصبحت التربية عملية شاملة تهدف إلى تحقيق التوازن في شخصية الفرد، بما يسمح له بمواجهة تحديات الحياة والتكيف مع متغيراتها المتسارعة.

وتحتل الموسيقى، باعتبارها أحد أهم فروع الفنون، مكانة متميزة في حياة الإنسان عامة والطفل خاصة، نظرًا لقدرتها الكبيرة على التأثير في الوجدان والسلوك. فالموسيقى لغة عالمية تتجاوز حدود الكلمات، وتخاطب المشاعر بشكل مباشر، مما يجعلها أداة فعالة في العملية التربوية. وقد أثبتت العديد من الدراسات التربوية والنفسية أن للموسيقى دورًا هامًا في تنمية القدرات العقلية، مثل التركيز والانتباه والذاكرة، بالإضافة إلى دورها في تنمية الحس الاجتماعي وتعزيز روح التعاون والانتماء.

ومن بين أهم الأشكال الموسيقية التي تستهدف الطفل، نجد المؤلفات الغنائية، التي تجمع بين الكلمة واللحن والإيقاع في قالب فني بسيط ومحبب. وتتميز هذه المؤلفات بقدرتها على جذب انتباه الطفل وإثارة اهتمامه، مما يجعلها وسيلة تعليمية فعالة يمكن من خلالها تمرير العديد من القيم والمفاهيم التربوية بطريقة غير مباشرة. فالأغنية التربوية، على سبيل المثال،

تساهم في تنمية الرصيد اللغوي للطفل، كما تساعده على اكتساب مهارات النطق والتعبير، بالإضافة إلى دورها في ترسيخ بعض السلوكيات الإيجابية مثل التعاون، احترام الآخرين، والانضباط.

وفي هذا الإطار، تبرز أيضًا المؤلفات الغنائية المسرحية، التي تجمع بين الغناء والتمثيل والحركة، حيث تتيح للطفل فرصة عيش مواقف تعليمية في قالب درامي تفاعلي. ويساهم هذا النوع من الأنشطة في تنمية مهارات متعددة لدى الطفل، مثل التعبير الجسدي، التواصل، العمل الجماعي، بالإضافة إلى تنمية الخيال والقدرة على الإبداع. كما أن المسرح الغنائي يُعد وسيلة فعالة لترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية، من خلال تقديمها في شكل قصص ومواقف قريبة من عالم الطفل.

ومن جهة أخرى، لا يمكن الحديث عن دور المؤلفات الغنائية في تنمية شخصية الطفل دون الإشارة إلى أهميتها داخل المؤسسات التربوية، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط. حيث أصبح إدماج الأنشطة الموسيقية ضمن المناهج الدراسية أمرًا ضروريًا، لما لها من تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي، إذ تساعد على كسر الروتين داخل القسم، وتجعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقًا. كما أنها تساهم في تحسين العلاقة بين المعلم والمتعلم، من خلال خلق جو من التفاعل الإيجابي داخل القسم.

الإشكالية:

انطلاقاً مما سبق، يمكن طرح الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي: ما مدى

مساهمة المؤلفات الغنائية في تنمية شخصية الطفل؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية، من أهمها:

ما علاقة الفن بالتربية ؟

كيف تساهم الفنون في التربية؟

كيف تؤثر المؤلفات الغنائية في الجوانب النفسية، الاجتماعية، والعقلية للطفل؟

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

إبراز الدور التربوي للمؤلفات الغنائية في تنمية شخصية الطفل.

توضيح العلاقة بين الفن والتربية، خاصة في مجال الطفولة.

دور الموسيقى في العلاج النفسي لدى الطفل و المراهق ؟

بيان أثر هذه المؤلفات في الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية للطفل.

أسباب اختيار الموضوع :

ومن دوافع اختيارنا لهذا الموضوع دواع عدة منها شخصية وعلمية و تربوية من أهمها:

الإهتمام المتزايد بدور الفنون و خاصة الموسيقى في العملية التربوية

مساهمة الموسيقى في بناء شخصية الطفل

الرغبة في تسليط الضوء على دور المؤلفات المدروسة في تنمية القدرات اللغوية و الإبداعية

لدى الطفل

أهداف البحث :

وتكمن أهمية هذا البحث في كونه يسلط الضوء على أحد الجوانب المهمة في التربية

الحديثة، والمتمثل في استثمار الفنون، خاصة الغناء، كوسيلة تعليمية فعالة. كما يساهم في

توجيه الأنظار إلى ضرورة الاهتمام بالتربية الموسيقية داخل المؤسسات التعليمية، لما لها

من دور كبير في تنمية شخصية الطفل بشكل متكامل ومتوازن.

المنهج المتبع في البحث :

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ،باعتباره الأنسب لهذه الدراسة حيث

يتيح هذا المنهج وصف ظاهرة المؤلفات الغنائية ،و تحليل دورها في تنمية شخصية الطفل

من مختلف الجوانب النفسية و الاجتماعية والعقلية ،كما تم الاستعانة بالمنهج التحليلي من

أجل تفسير العلاقة بين المؤلفات الغنائية و تطور شخصية الطفل ،و الكشف عن تأثيراتها التربوية و السلوكية ،مع محاولة ربط الجوانب النظرية بالواقع التربوي .

صعوبات البحث :

التحديات و الصعوبات التي واجهناها في مرحلة البحث كانت عديدة ،و من بينها قلة المراجع و المصادر المتاحة ،و على الرغم من وجود العديد من الكتب في المكتبات الجامعية، فإن المصادر التي نتحدث بشكل خاص عن التربية الفنية كانت قليلة جدا ،كما أن بعض المصادر المتاحة تكررت في الأفكار و المعلومات التي تناولتها .و لم تكن هناك الكثير من الكتب المحلية التي تتناول هذا الموضوع بشكل مفصل.

خطة البحث :

وفي ضوء هذه الأهمية، تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين رئيسيين؛ حيث يتناول الفصل الأول الإطار النظري للموضوع، من خلال التطرق إلى مفهوم التربية وأوساطها، ثم ماهية الفنون وأقسامها، وصولاً إلى إبراز دور الفنون في التربية وأثرها على الطفل. أما الفصل الثاني، فيتناول الجانب التطبيقي، حيث يتم التركيز على المؤلفات الغنائية ودورها في تنمية شخصية الطفل، مع دراسة تأثيرها في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية، إضافة إلى تقديم نماذج تطبيقية لمؤلفات غنائية موجهة للأطفال.

الفصل الأول :

مساهمة الفنون

في التربية

المبحث الأول: أوساط التربية

1. تعريف التربية:

- **التربية لغة:** التربية ترجع في معناها اللغوي إلى الفعل ربي أي بمعنى نمى وزاد ، جاء في قوله تعالى: " وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت " ، وتربى في بيت فلان نشأ فيه بمعنى نمى القوى العقلية والجسدية والخلقية، وفي قوله تعالى " ألم نربك فينا وليدا " وأيضا قوله تعالى " :وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا " كلها إشارات إلى ذلك المعنى اللغوي للتربية¹

- **التربية اصطلاحا:** التربية في الإصطلاح تفيد معنى التنمية ، وهي تتعلق بمختلف الكائنات الحية سواء كانت نبات أو حيوان ، ولكل منها طرقها في التربية ، فلم يكن للتربية تعريف ثابت عند جميع الشعوب ، ولا على مر العصور و القرون . وهي تعني باختصار أن نهياً الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي الشخصية العقلية ، والخلقية و الجسمية و الروحية.²

لم يكن تعريف التربية ثابتا في جميع القرون والعصور ولا عند كافة الشعوب و الأمم لهذا فقد عرفت التربية في الماضي بتعاريف مختلفة لإختلاف الناس في الغايات التي يبغيونها منها إلى أننا نستطيع تحديد وظيفتها ، بأنها تعني تأثير الأفراد بعضهم في بعض مقصودا

¹ أحمد محمد الطيب أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث ،الأزاريطة الإسكندرية ط1، 1999، ص19

² تركي رابح، أصول التربية ة التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1982، ص35

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

كان هذا التأثير أو غير مقصود ، ومادام الإنسان (اجتماعيا بطبعه)فالتربية تصبح إذن عملية إجتماعية مستمرة تؤدي وظيفتها وفق لمستوى الهيئة الإجتماعية ، وأهم واجب للتربية الحديثة قيامها بتحريك ما في الإنسان من قوى كامنة ، وإصلاحها وتهذيبها تهديبا راقيا ليستطيع الإنسان القيام بواجباته الشخصية و العامة لأجل أن يكون فردا منتجا في هيئة الإجتماعية.¹

¹د.جابر عمر ، المدخل في التربية ، 1931 ، الطبعة الثانية ،مطبعة اللواء ، ص01

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

لقد اختلف المربون عبد العصور التاريخية في نظراتهم إلى التربية من حيث طبيعتها ووظيفتها فمنهم من يراها عملية إعداد للحياة العامة ببساطتها متطلبات حرفها من خلال الإتصال المباشر بالأقران و الكبار بتقليدهم ومحاكاتهم ، ومنهم من يراها عملية تلقين للمعلومات و المعارف من خلال الحفظ والإستظهار عن ظهر قلب بالتكرار و التذكر ، ومن الربيين ، من ذهب إلى أن التربية في جوهرها ما هي إلى ترويض عقلي وشحد للقابليات والملكان من خلال تعليم المواد الصعبة كالرياضيات واللغات ، وآخرون ينظرون إلى التربية بأنها ترويض إجتماعي يغرس صفات الفروسية و الرجولة.¹

ومن خلال هذه التعريفات يتبين أن التربية لا تعتمد على تعريف ثابت ، ولكن يمكننا القول أن التربية بالمعنى العام هي عملية تأثر الشخص خلال تكوينه سواء عقليا أو خلقيا من فترة ولادته الى وفاته شاملة جميع العوامل سواء كانت عوامل مقصودة مثل : تربية الوالدين في المنزل ، أو المدرسة وغير ذلك ، أو غير مقصودة كالتربية التي ينتقيها الشخص أو الطفل عن طريق المجتمع الذي يعيش فيه أو من خلال بيئته.

في الواقع هناك عدة معانٍ للتربية تتفرع كلها من عملية النمو ، فهي بالمعنى الواسع تتضمن كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وخلق جسمه بإستثناء ما قد يتدخل في هذا التشكيل من عمليات تكوينية أو وراثية و هي بهذا المعنى تعني التنشئة الإجتماعية المتكاملة للفرد.²

¹ أياد محمد الصقر ، معنى الفن ، دار المأمون للنشر و التوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2009 ، ص256

² مرس ي محمد منير ، أصول التربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2009 ، ص08

2. البيداغوجيا و أقسامها:

يعتبر مصطلح البيداغوجيا مصطلحا حديث الولادة ، جراء التغيرات التي عرفتھا العملية التعليمية ، وتحولها من المعرفة المحتكرة لدى المعلم الى المعرفة المتاحة في وسائل الاتصال ، كما أدى استخدام الانترنت الى الانفجار المعلوماتي ، وأصبحت المعرفة تعرف بالمعرفة العنكبوتية مما أدى الى ظهور هذه المصطلحات الجديدة.

أ. البيداغوجيا لغة: البيداغوجيا هي كلمة مركبة يونانية الأصل تتشكل من كلمتين (peda/ Agoge) بحيث تحمل كل كلمة معنى خاص بيذا (peda): وتعني الطفل .

غوجيا (agogé) : وتعني القيادة و السياقة ، وكذا التوجيه. وبناء على هذا فإن البيداغوجي (Le pédagogue) هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال و مرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة .

ب. البيداغوجيا اصطلاحا: البيداغوجيا هي علم يدرس نظريات و طرق التربية والتعليم ، ويهتم بتنظيم عملية التعلم من حيث الأهداف ، المحتوى ، الوسائل والتقويم بهدف تنمية شخصية المتعلم بشكل متكامل (معرفيا ، مهاريا ، وجدانيا).¹

وعن البيداغوجيا هنري ماريون " Henri Marion " - أن البيداغوجيا شيء مختلف عن التربية بل حتى عن الفن العملي العفوي ، فإنها تتصل بالجسد والعقل كما تتصل بالخلق ، فهي عنده علم ، تربية جسمية كانت أو خلقية ، وهكذا نرى أن البيداغوجية هي قبل كل شيء

¹ محمود السيد ، معجم مصطلحات العلوم اتربوية و النفسية ، 2021 ، ص 469

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

فلسفة في التربية تقوم بمهمة الربط و التوحيد بين جميع المعطيات المبعثرة التي تقدمها جميع العلوم التي تسهم فيها¹.

ت. أقسام البيداغوجيا : تعتمد البيداغوجيا على مجموعة من الأساليب ، والإستراتيجيات التي تهدف الى تحسين عملية التدريس ، وضمان استيعاب المتعلمين للمعارف ، و المهارات بشكل فعال ، وفي ما يلي سنقوم بذكر أهم البيداغوجيات المعتمدة في التعليم ، وخصائصها ودورها الفعال في تحسين عملية التعلم :

• **البيداغوجيا التقليدية :** تعتمد هذه البيداغوجيا على أسلوب التلقين ، حيث يعتبر المدرس هو المصدر الأساسي للمعرفة ، بينما ينحصر دور المتعلم في التلقي و الحفظ فقط .وبالتالي دور المتعلم يكون سلبي ،وغير فعال في بناء المعارف .²

• خصائصها :

- ✓ تعتمد على الحفظ و التكرار و الإسترجاع كوسيلة للتعلم.
- ✓ التركيز على المدرس كمصدر أساسي للمعلومات أكثر من المتعلم.
- ✓ يتلقى المتعلم المعلومات دون تفاعل أو مجهود.
- ✓ يعتمد التقويم على الإسترجاع للمعلومات المباشرة عن طريق الإختبارات الكتابية.

¹بلشير عبد الرزاق .المواد الفنية ومكانتها في المدرسة الجزائرية ، ص95

²مدونة تربيوات الأستاذ رضوان ، <https://www.educaprofred.com/2025/03/blog-post.html>،

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

• البيداغوجيا الفارقية : تركز هذه البيداغوجيا على مراعاة الفروقات الفردية للمتعلمين

من خلال تنوع أساليب وطرق التدريس و الأنشطة التعليمية ، مما يجعل دور المتعلم ايجابي عكس التقليدية ،وتطبق هذه البيداغوجيا بشكل خاص في المواد التي تتطلب التدرج في الفهم ، مثل : اللغات و الرياضيات كما تستخدم في برامج الدعم التربوي لمساعدة المتعلمين على التغلب على صعوبات التعلم .

• خصائصها :

✓ تعتمد على تحليل احتياجات المتعلمين و تكييف المقررات الدراسية مع

مستواهم و ميولاتهم التي تساعدهم على التحصيل الدراسي الإيجابي.

✓ استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الملائمة لأنماط التعلم المختلفة

(السمعية ، البصرية ،الحسية ، الحركية).

✓ تقويم متنوع يراعي تقدم كل متعلم حسب مستواه (مما يسمح بقياس تقدم أو

تأخر في التحصيل).

• بيداغوجيا المشروع : تعتمد على اشراك المتعلمين في تنفيذ و انجاز مشاريع تعليمية

و تربوية ،مما يساعد على تعزيزمهارات البحث و التحليل و التعاون ،يتم استخدامها في

المواد العلمية و الإجتماعية ،حيث يتم دعوة المتعلمين الى انجاز مشاريع بشكل جماعي و

أحيانا بشكل فردي ،كما يتم اعتمادها في الأندية التعليمية و المبادرات المدرسية.¹

¹مدونة تربويات الأستاذ رضوان ،<https://www.educaprofred.com/2025/03/blog-post.html>،

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

• خصائصها:

✓ يتم التعلم من خلال أنشطة واقعية مرتبطة بحياة المتعلم

✓ تطوير مهارات البحث وحل المشكلات و المواقف

✓ تعزيز العمل التعاوني و الجماعي

• بيداغوجيا التعاقد : تعتمد بيداغوجيا التعاقد على تنظيم العلاقة التربوية ،من خلال

تعليمية تبرم بين المدرس و المتعلم ،تحدد هذه الإتفاقية الأهداف التعليمية و المهام المطلوبة و معايير التقييم ،مما يساهم في ارساء اطار واضح ومسؤولية مشتركة في جميع العمليات.

• مزايا بيداغوجيا التعاقد :

✓ تشجع المتعلم على تحمل المسؤولية و تنظيم وقته وجهده ،انطلاقا من

الأهداف المحددة سابقا

✓ تقلل من الغموض في العملية التعليمية و يساعد على تقليص الفجوة بين ما

يتم تدريسه وما يجب تحقيقه

✓ تحسين التفاعل بين المدرس و المتعلم ،مما يؤدي الى بيئة أكثر تفاعلا

وتحفيزا

• البيداغوجيا النشيطة : هي بيداغوجيا تجعل المتعلم فعالا في عملية التعلم من خلال

أنشطة تركز على الإستكشاف و البحث

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

• خصائصها :

✓ تشارك المتعلم و يتفاعل بشكل نشط في بناء التعلّيمات وليس متلقي فحسب

✓ تركز على التعلّم من خلال الإستكشاف و التجربة

✓ تطبق على نطاق واسع في المواد العلمية و التكنولوجيا الحديثة

✓ تعتمد برامج حديثة تشجع على المشاركة و التفاعل

• بيداغوجيا الإدماج : تهدف الى تمكين المتعلم من دمج معارفه في سياقات ،وتطبيقها

في حياته اليومية ¹

• مميزاتها :

✓ تربط التعلّم بالواقع اليومي المعاش للمتعلّم

✓ تعتمد على التقويم و التكوين المستمر

✓ تركز على تطوير المهارات بدلا من الإقتصار على المعرفة النظرية

• تطبيقاتها :

✓ يتم اعتمادها في المناهج التي تؤكد على المقاربة بالكفاءات و المهارات

✓ يتم تطبيقها في الدعم التربوي،وفي برامج اتقويم

• بيداغوجيا الخطأ : الأخطاء جزء أساسي من عملية التعلّم في هذه اليداغوجيا ،حيث

يتم استخدامه كفرصة لتحسين الأداء،وتعزيز الفهم ويتم تطبيقها في جميع المواد خصوصا

¹مدونة تربويات الأستاذ رضوان ،<https://www.educaprofred.com/2025/03/blog-post.html>،

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

الرياضيات و اللغات ،حيث يتم دراسة الأخطاء الشائعة و تحليلها ثم تصحيحها بطريقة ايجابية ،وبشكل بناء .

• خصائصها :

✓ تعتبر الأخطاء فرصة مهمة للتعلم، وليس فشلا أو تعثر سلبي

✓ تحلل الأخطاء وتصحح بشكل ايجابي وتفاعلي

✓ تعزز ثقة المتعلمين بأنفسهم

• البيداغوجيا المعكوسة : تعتمد على تبادل الأدوار بين المدرس و المتعلم ،حيث

يدرس المتعلم المادة ويطلع عليها مسبقا (من خلال الوسائل المتاحة)،ثم يتم

تخصيص وقت للمناقشة و التطبيق العملي .

• مميزاتها :

✓ تركز على الإعداد الفعلي للمادة (التعلم الذاتي) قبل التطبيق

✓ تحسين التفاعل داخل الفصل الدراسي من خلال الأنشطة العملية التطبيقية

✓ استخدام التكنولوجيا كأداة للتعلم¹

¹مدونة تربويات الأستاذ رضوان ،<https://www.educaprofred.com/2025/03/blog-post.html>،

15:58 ، 20.04.2026

3. علاقة التربية بالبيداغوجيا :

تعد التربية من الكلمات المتداولة بين سائر الشعوب في حياتهم اليومية، وكثيرة الإستعمال فمثلا : يقال :فلان قليل التربية أو فلان حسن التربية، كما يمكن صياغتها في الجملة التالية : فلان قام بتربية اولاده احسن تربية ،أو فلان أهمل تربية أولاده كما يقال هذه المرأة تعرف كيف تربي أولادها ،وتلك لا تحسن تربية أولادها، أو فلان أرسل أولاده للمدرسة ليتربوا ويتعلموا.¹

كما يقول ليتري (LITRE) ان التربية هي العمل الذي نقوم به لتنشأة طفل أوشاب وهي مجمعة من العادات اليدوية أو الفكرية التي تكسب ،و مجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو وهو يرى أن اكتساب المهارات الفكرية أو اليدوية شئ مختلف عن نمو الصفات الخلقية.²

كما نعيش اليوم زمن القفزات الواسعة من جميع النواحي ،والجوانب وفي مقدمتها الجانب التربوي التعليمي الذي تعطيه الدول المتقدمة و المتحضرة قدرا كبيرا ،من الإهتمام والرعاية ،والسبق الذي تعيشه هذه الدول في الجانب التربوي التعليمي ينعكس على كيانها الداخلي و الخارجي نماء و تقدما .³

في القديم كانت التربية تهدف الى تشكيل طبيعة الطفل بأن نعرض عليه طريقة التفكير التقليدية ،وطريقة العمل العادية. بل الإستجابة العاطفية أي أنها أرادت أن تحل محل

¹ تركي رابح، أصول التربية والتعليم ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر1982،ص32

² بلبشير عبد الرزاق ، المواد الفنية ومكانتها في المدرسة الجزائرية ،ص 94

³ خالد محمد سغور ، مناهج التربية الفنية بين النظرية و البيداغوجيا ج1، ط 01، 2010

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

التأثيرات الطبيعية الغريزية للطفل تأثيرات صناعية لمتها خلال عدة أجيال الإتجاهات الدينية والعقلية و الإجتماعية ،التي نظرت الى العواطف ونظرت الى الحواس على أنها لا تتحلى بالثقة بها ،ولذا فهي ليست جديدة بأن تكون أساسا للمعرفة.¹

ترمي التربية الحديثة الى نقل التربية من البالغ الى الطفل ،لأنه مركز الجاذبية، حيث أصبح محور البداية وهو المركز وهو الغاية من عملية التربية، ونستطيع القول بأن التربية الحديثة وطرقها البيداغوجية تتجه الى تحقيق غايتين :

الغاية الأولى :هي مراعاة طبيعة الطفل، والغاية الثانية : هي مراعاة طبيعة المجتمع، فالغاية الأولى سيكولوجية و الغاية الثانية اجتماعية، والتربية الحديثة تحاول التوفيق بين الطفل و المجتمع.²

¹ صلاح عبد العزيز ،التربية وطرق التدريس ، دار المعارف، ط 4، 1961 ،ص12
²بلششير عبد الرزاق ، المواد الفنية ومكانتها في المدرسة الجزائرية ، ص94.95

4.أوساط التربية :

تعد التربية عملية ديناميكية مستمرة تهدف الى بناء الفرد الى انسان متكامل ،قادر على التفاعل الإيجابي مع محيطه ،فهو لا تقتصر على التعليم فقط بل تشمل كل المؤثرات التي تعمل على تكوين شخصية الفرد ،وتتعدد أوساط التربية بحيث يتأثر بها الفرد بشكل متكامل ومن أهم هذه الأوساط :الأسرة، المجتمع ، البيئة المدرسة ، ويمكن نجاح العملية التربوية في مدى انسجام هذه الأوساط.

• **الأسرة :** تعد الأسرة أول وسيط تربوي يحتك به الطفل ،وهي الجماعة التي يعيش فيها الفرد منذ ولادته، فإذا كانت الأسرة متوازنة و سليمة ،انعكس ذلك ايجابا على الفرد و المجتمع .

• دورها في التربية :

✓ غرس القيم الأخلاقية و الدينية

✓ تعليم العادات والتقاليد

✓ تنمية اللغة و التواصل

✓ توفير الأمن العاطفي و النفسي

✓ توجيه السلوك و تقويمه

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

- **المجتمع :** يعرف المجتمع على أنه مجموعة من الأفراد يعيشون في بيئة واحدة ويرتبطون بعلاقات اجتماعية وقيم مشتركة، فالمجتمع هو الذي يساهم في توسيع مدارك الفرد خارج نطاق الأسرة ،ويؤثر في تكوين شخصية الفرد اجتماعيا.
- **دوره في التربية :** تكمن أهمية المجتمع في التربية من خلال ما يلي :

✓ نقل الثقافة و العادات و التقاليد

✓ تعزيز الإلتواء و الهوية

✓ التأثير في سلوك الفرد من خلال الأعراف و القوانين

✓ توفير نماذج سلوكية يقتدي بها الفرد

- **البيئة :** وهي كل ما يحيط بالإنسان من عناصر طبيعية و اجتماعية كما تساعد البيئة السليمة على نمو متوازن للفرد، بينما البيئة الملوثة أو غير الصحية قد تؤثر سلبا على صحة و سلوك الانسان ، وكما هو متعارف عليه فالانسان ابن بيئته .

- **دور البيئة في التربية :**

✓ التأثير في الصحة النفسية و الجسدية للانسان

✓ تشكيل سلوك الفرد وعاداته

✓ تنمية الوعي البيئي و المسؤولية تجاه الطبيعة

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

• **المدرسة:** تعرف المدرسة على أنها مؤسسة تربوية تعليمية تهدف الى نقل المعارف و تنمية مهارات المتعلمين ، وهي تكمل دور الأسرة ،وتعد من أهم المؤسسات في اعداد الفرد للحياة العملية و الإجتماعية .

• **دور المدرسة في التربية:** تعد المدرسة مرحلة مكمله لتربية الفرد بعد أسرته ،ويكمن دورها في ما يلي :

✓ تقديم التعليم المنظم للفرد

✓ تنمية القدرات العقلية و الفكرية للطفل

✓ غرس قيم الانضباط و المسؤولية في الفرد

✓ تعزيز العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ

تعد أوساط التربية متداخلة بطبيعتها بشكل كبير ،حيث يكمل كل منها الآخر في بناء شخصية الفرد ،وأي خلل في أحد هذه الأوساط قد يؤثر على توازن العملية التربوية.لذلك من الضروري تحقيق التكامل و التعاون بينها لضمان تربية سليمة و متوازنة .

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

المبحث الثاني : ماهية الفنون و أقسامها

1- تعريف الفن :

من التعريفات المتعارف عليها للفن هو أنه عبارة عن تعبير عن انفعال ، أي أن الفنان يمر بانفعالات عميقة تؤدي به الى ترجمتها و التعبير عنها من خلال تحويل انفعالاته الى أعمال فنية ،وجاءت بعض الأوصاف و الإجابات محماة بالكثير من المغالطات و التجاوزات التي تطال حقيقة الفن ،و باختصار فان الفن حسب ما اتفق عليه هو نشاط انساني فيه معالجة بارعة و واعية لوسيط ،من أجل تحقيق هدف ما وهذه المعالجة البارعة تحتاج الى وعي و مهارة و ادراك للهدف حتر يتمكن الفنان من السيطرة و التحكم بعمله الفني بسهولة .¹

والفن هو استخدام خاص للمهارت و الخيال في ابداع و انتاج موضوعات و بيئات وخيارات جميلة يشترك فيها الفنان مع الآخرين و يشتركون هم فيها مع بعضهم.²

تعد كلمة فن (art) كلمة ضاربة بجذورها في التاريخ و أخذت معان مختلفة ، وقد اعتمدت هذه المعاني بدرجة كبيرة على الهدف أو الدور المنوط بالفن، أو الرؤيا التي تكمن خلف هذا المعنى أو ذاك ،فالفن بالمعنى العام هو جملة من القواعد المتبعة لتحصيل غاية معينة حمالا كانت أو خيرا، أو منفعة فاذا كانت هذه الغاية هي تحقيق الجمال سمي بالفن الجميل

¹ محمد حسين جودي، طرق تدريس الفنون ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ، ط1، 1997، ص17

² شاكر عبد الحميد ، التفضيل الجمالي ، الكويت ، سلسلة كتب ثقافية ، 1978، ص 26.27

الفصل الأول: مساهمة الفنون في التربية

و، اذا كانت تحقيق الخير سمي بفن الأخلاق واذا كانت الغاية منه تحقيق المنفعة سمي بفن

الصناعة.¹

الفن هو تعبير بلغة الشكل و اللون و الحجم عن الأنفعالات و الأحاسيس و المشاعر التي

نشعر بها اتجاه مواقف حياتنا اليومية.²

و المقصود بالفنون هي مجموعة المهارات التي يتمتع بها الإنسان على اختلاف أنواعها و

ألوانها ،بما فيها الفنون التطبيقية ،و الفنون الكبرى و الفنون الصغرى ،و الفنون الجميلة،

والفنون النافعة، وقد تجتمع كل هذه الأصناف تحت مصطلح أو مفهوم الفنون، كما يذهب

الى ذلك بعض المتخصصين من الكتاب ،فنون الزمان

وفنون المكان و الفنون الرمزية و الفنون التجسيمية و فنون الزينة ،وفنون المحاكاة،وفنون

الخيال ، ولكن في واقع الأمر فانه من الصعب علينا أن نقوم بتحديد مفهوم خاص أو

التمييز بين تلك الفنون أو تحديد الفرق بينها.³

وقد قدم للفن تعريفات و مفاهيم عديدة، يمكننا ذكر الأشهر منها وهي كالآتي:

الفن تعبير عن العالم الداخلي أو النفس أو الفن هو اطفاء الجمال على اشياء،وكذلك اللفن

هو ذلك النشاط الإنساني الذي يقوم على ابتكار أشكال غير مألوفة وعلى أقلمة الوسائط

¹ رمضان اللصباع،جماليات الفن الإطار الأخلاقي و الإجتماعي، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية ،ط01،

2003، ص11

² خليل محمد الكوفي ،مهارات في الفنون التشكيلية، عالم الكتب الحديث ، الأردن ،2006، ص 10

³ محمد خالدي، تحف الفنون التشكيلية بالجزائر خلال حقبة الإحتلال الفرنسي،1962.1930، رسالة دكتوراه

2010.2009، ص 07

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

كالخدمات و الأدوات الى غايات ، أو أعمال فنية محسوسة و ملموسة وهو ترجمة لأفكار

جمالية معتبرة .¹

2-نشأة الفن مراحل تطوره عبر العصور و أنواعه :

لا يمكننا حصر نشأة الفن خلال مرحلة زمنية محددة فالفن ضارب بجذوره في التاريخ الإنساني منذ الأزل ، والدليل على هذا الكلام الرسومات الموجودة على جدران الكهوف ،والتي ترجع إلى آلاف السنين ،فقد وجد الفن بوجود الإنسان على سطح المعمورة ،وهذا إعتقادا على التعريف الذي قدمناه للفن بصفته أداة للتعبير عن أحاسيس و مشاعر الإنسان،وسنقوم بعرض مراحل تطور الفن عبر العصور :

1-2 تطور الفن خلال العصور الحجرية :

تُعتبر العصور الحجرية من أهم الفترات في تاريخ البشرية، حيث شهدت تطورًا ملحوظًا في العديد من المجالات، بما في ذلك الفن. يُعد الفن في العصور الحجرية من أقدم أشكال التعبير الإنساني، وقد لعب دورًا حيويًا في حياة الإنسان البدائي. يمكن تتبع تطور الفن في هذه العصور من خلال دراسة الرسوم والنقوش التي تركها الإنسان على جدران الكهوف والصخور. هذه الأعمال الفنية ليست مجرد رسومات بسيطة، بل هي تعبيرات معقدة عن الحياة اليومية والمعتقدات الروحية للإنسان في تلك الفترة.²

¹ رمضان الصباغ، جماليات الفن الإطار الأخلاقي و الإجتماعي ، ص13.14

² أرنولد هاويز ،الفن و المجتمع عبر التاريخ ،ج1، ترجمة د.فؤاد زكريا ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ،2004،ص30

الفصل الأول: مساهمة الفنون في التربية

في البداية، يمكن القول إن الفن في العصور الحجرية كان وسيلة للتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر. استخدم الإنسان البدائي الفن كوسيلة لتوثيق الأحداث الهامة في حياته، مثل الصيد والطقوس الدينية. كانت الرسوم تُنفذ باستخدام مواد طبيعية مثل الفحم والأصباغ النباتية، مما يعكس قدرة الإنسان على استخدام الموارد المتاحة له بذكاء وابتكار. من خلال هذه الرسوم، يمكننا أن نستكشف الكثير عن الحياة الاجتماعية والثقافية للإنسان في العصور الحجرية¹.

علاوة على ذلك، يُظهر الفن في العصور الحجرية تطوراً تدريجياً في التقنية والأسلوب. في البداية، كانت الرسوم بسيطة ومباشرة، ولكن مع مرور الوقت، أصبحت أكثر تعقيداً وتفصيلاً. هذا التطور يعكس نمو القدرات الفنية للإنسان وتزايد فهمه للعالم من حوله. على سبيل المثال، يمكن ملاحظة تطور استخدام الألوان والظلال في الرسوم، مما يدل على تقدم في المهارات الفنية والإبداعية.

بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر الفن في العصور الحجرية دليلاً على وجود معتقدات روحية ودينية لدى الإنسان البدائي. العديد من الرسوم والنقوش تُظهر مشاهد طقوسية أو رموزاً دينية، مما يشير إلى أن الفن كان جزءاً لا يتجزأ من الحياة الروحية للإنسان. هذه الأعمال الفنية قد تكون قد استُخدمت في الطقوس الدينية أو كوسيلة للتواصل مع القوى الخارقة

¹ أرنولد هاويز، الفن و المجتمع عبر التاريخ، ج1، ترجمة د. فؤاد زكريا، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر

2004، ص31-30.

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

للطبيعة. من خلال دراسة هذه الرسوم، يمكننا أن نفهم بشكل أعمق كيف كان الإنسان البدائي ينظر إلى العالم وكيف كان يتفاعل مع القوى الغامضة التي كان يعتقد أنها تؤثر على حياته.

من ناحية أخرى، يُظهر الفن في العصور الحجرية أيضًا تطورًا في التفكير الإبداعي والإبتكاري للإنسان. القدرة على تصوير الحيوانات والأشخاص والمشاهد الطبيعية بدقة وواقعية تعكس تقدمًا كبيرًا في التفكير المجرد والقدرة على التخيل. هذا التطور في التفكير الإبداعي كان له تأثير كبير على تطور الحضارة الإنسانية بشكل عام، حيث ساهم في تطوير مهارات أخرى مثل الصيد والزراعة والبناء.

2-2 تأثير الفن الإغريقي على الحضارات اللاحقة :

تأثير الفن الإغريقي على الحضارات اللاحقة يعد من المواضيع المثيرة للاهتمام في دراسة تاريخ الفن، حيث أن الفن الإغريقي لم يكن مجرد تعبير جمالي، بل كان أيضًا وسيلة لنقل الأفكار والقيم الثقافية التي أثرت بشكل كبير على الحضارات اللاحقة. يمكن القول إن الفن الإغريقي قد وضع الأسس للعديد من الأنماط الفنية التي ظهرت في العصور اللاحقة، حيث أن تأثيره امتد ليشمل مجالات متعددة مثل النحت، العمارة، والرسم¹.

¹ أشرف اسماعيل العريني، بدايات الفن في عصور ما قبل التاريخ، 2021، ص264

الفصل الأول: مساهمة الفنون في التربية

في البداية، يمكن ملاحظة تأثير الفن الإغريقي بوضوح في الحضارة الرومانية. الرومان كانوا معجبين بالفن الإغريقي إلى حد كبير، وقد قاموا بتقليد العديد من الأعمال الفنية الإغريقية، بل وذهبوا إلى حد استيراد الفنانين الإغريق للعمل في روما. النحت الروماني، على سبيل المثال، تأثر بشكل كبير بالنحت الإغريقي، حيث تبنى الرومان الأساليب الإغريقية في تصوير الجسم البشري بتفاصيله الدقيقة وواقعيته. هذا التأثير لم يقتصر على النحت فقط، بل امتد إلى العمارة أيضًا، حيث أن العديد من المباني الرومانية استلهمت تصميماتها من العمارة الإغريقية، مثل استخدام الأعمدة الدورية والأيونية.

علاوة على ذلك، يمكن رؤية تأثير الفن الإغريقي في العصور الوسطى، حيث أن الفن البيزنطي تأثر بالأساليب الإغريقية في تصوير الشخصيات الدينية. رغم أن الفن البيزنطي كان يميل إلى الطابع الروحي والرمزي، إلا أن الأساليب الإغريقية في تصوير الجسم البشري ظلت حاضرة في بعض الأعمال الفنية. هذا التأثير استمر حتى عصر النهضة، حيث شهدت أوروبا عودة قوية إلى القيم والأساليب الإغريقية. فنانو عصر النهضة مثل ليوناردو دا فينشي وميكيلانجيلو استلهموا من الفن الإغريقي في سعيهم لتحقيق الكمال الجمالي والتوازن في أعمالهم¹.

في العصر الحديث، لا يزال تأثير الفن الإغريقي حاضرًا في العديد من المجالات الفنية. العمارة الكلاسيكية الجديدة، التي ظهرت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، استلهمت

¹ ثروت عكاشة، الفن و الحياة، دار الشروق، الطبعة 01، 2002، ص33

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

بشكل كبير من العمارة الإغريقية، حيث تم استخدام الأعمدة الكلاسيكية والتصاميم المتناظرة في العديد من المباني العامة. حتى في الفنون البصرية المعاصرة، يمكن رؤية تأثير الفن الإغريقي في بعض الأعمال التي تسعى إلى استكشاف الجماليات الكلاسيكية وإعادة تفسيرها بطرق جديدة ومبتكرة¹.

2-3 الفن في العصور الوسطى : من البيزنطية الى القوطية :

الفن في العصور الوسطى يمثل فترة غنية ومعقدة من تاريخ الفن، حيث شهدت هذه الحقبة تطورات وتحولات كبيرة في الأساليب الفنية والموضوعات. تبدأ هذه الفترة بالفن البيزنطي، الذي امتد من القرن الرابع حتى القرن الخامس عشر، ويعتبر امتدادًا للفن الروماني المتأخر. تتميز الفن البيزنطي باستخدامه المكثف للرموز الدينية، حيث كانت الأيقونات والفسيفساء من أبرز أشكال التعبير الفني. كانت الكنائس البيزنطية مزينة بشكل رائع بالفسيفساء التي تصور مشاهد من الكتاب المقدس، مما يعكس الأهمية الكبيرة للدين في الحياة اليومية والثقافة البيزنطية².

مع نهاية القرن الثاني عشر وبداية القرن الثالث عشر، بدأ الفن القوطي في الظهور، ليحل محل الفن الرومانسكي. تتميز الفن القوطي بالعمارة الرشيقة والأنيقة، حيث أصبحت الكاتدرائيات القوطية رمزًا للابتكار الهندسي والفني. كانت هذه الكاتدرائيات تتميز بالأقواس

¹ أشرف اسماعيل العريني، بدايات الفن في عصور ما قبل التاريخ، 2021، ص264

² سماء علي الزهراني، الفن البيزنطي، 2019، ص8.9

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

المدبة والنوافذ الزجاجية الملونة التي سمحت بدخول الضوء بشكل درامي إلى الداخل، مما أضفى جواً من الروحانية والجلال. كان الفن القوطي يعكس تغيرات اجتماعية وثقافية كبيرة، حيث بدأت المدن في النمو وازدهرت التجارة، مما أدى إلى زيادة الطلب على الفنون والعمارة¹.

من الجدير بالذكر أن الفن في العصور الوسطى لم يكن مقتصرًا على أوروبا فقط، بل تأثر أيضًا بالتفاعلات الثقافية مع العالم الإسلامي والشرقي. كانت الحروب الصليبية والتجارة مع الشرق الأوسط سببًا في تبادل الأفكار والأساليب الفنية، مما أثرى الفن الأوروبي بعناصر جديدة. على سبيل المثال، يمكن ملاحظة تأثير الفن الإسلامي في استخدام الأنماط الهندسية والزخارف النباتية في الفن القوطي².

2-4 الفن خلال فترة عصر النهضة الأوروبية : إعادة إكتشاف الجمال الكلاسيكي

شهدت فترة النهضة الأوروبية، التي امتدت من القرن الرابع عشر إلى القرن السابع عشر، تحولاً جذرياً في الطريقة التي يُنظر بها إلى الفن والجمال. كانت هذه الفترة بمثابة جسر بين العصور الوسطى والعصر الحديث، حيث أعادت اكتشاف الجمال الكلاسيكي الذي كان قد طُمس خلال العصور الوسطى. تميزت النهضة بإحياء القيم الجمالية والفكرية التي كانت

¹محاضرة 05 ، الفن القوطي العمارة ،الرسم ،النحت، كلية الفنون الجميلة

² نفس المصدر ، ص4

الفصل الأول: مساهمة الفنون في التربية

سائدة في العصور الكلاسيكية القديمة، وخاصة في اليونان وروما. وقد تجلى هذا الإحياء في مختلف أشكال الفنون، بما في ذلك الرسم والنحت والعمارة¹.

يمكن القول إن النهضة الأوروبية كانت فترة حاسمة في تاريخ الفن، حيث أعادت اكتشاف الجمال الكلاسيكي ووضعت الأسس للفن الحديث. من خلال التركيز على الإنسان والجمال الطبيعي، تمكن فنانون النهضة من خلق أعمال فنية لا تزال تُعتبر من بين أعظم الإنجازات في تاريخ البشرية. وقد ساهمت هذه الفترة في تشكيل الهوية الثقافية لأوروبا، مما جعلها نقطة انطلاق للعديد من الحركات الفنية التي تلتها.

2-5 الفن الحديث: من الانطباعية إلى التعبيرية التجريدية:

الفن الحديث هو حركة فنية ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر واستمرت حتى منتصف القرن العشرين، وقد شهدت هذه الفترة تحولات جذرية في كيفية فهم الفن وإنشائه. بدأت هذه الحركة مع الانطباعية، التي ظهرت في فرنسا في سبعينيات القرن التاسع عشر، حيث سعى الفنانون إلى التقاط اللحظات العابرة والضوء المتغير باستخدام ضربات فرشاة سريعة وألوان زاهية. كان كلود مونييه وإدغار ديغا من بين الرواد الذين تحدوا التقاليد الأكاديمية للفن، مما مهد الطريق لظهور أساليب جديدة².

¹عفيف البهنسي، الفن في أوروبا من عصر النهضة حتى اليوم، دار الرائد للنشر و التوزيع، 1982، ص76

²فاطمة الجيوشي، الفنفي العصر الحديث، 2015، ص35

الفصل الأول: مساهمة الفنون في التربية

مع انتقالنا إلى القرن العشرين، ظهرت حركات جديدة مثل ما بعد الانطباعية، التي سعت إلى تجاوز حدود الانطباعية من خلال التركيز على الألوان الزاهية والأشكال الهندسية. كان فينسنت فان جوخ وبول غوغان من بين الفنانين الذين قادوا هذه الحركة، حيث استخدموا الألوان والتقنيات لخلق تأثيرات عاطفية قوية. في الوقت نفسه، بدأت حركة الفن الحديث في التبلور مع ظهور التكعيبية، التي أسسها بابلو بيكاسو وجورج براك. سعت التكعيبية إلى تحليل الأشكال الطبيعية وتفكيكها إلى أشكال هندسية، مما أتاح للفنانين تقديم وجهات نظر متعددة في نفس اللوحة¹.

مع تقدم القرن العشرين، ظهرت حركات أخرى مثل المستقبلية والدادائية والسريالية، وكل منها قدم رؤى جديدة ومبتكرة للفن. المستقبلية، التي نشأت في إيطاليا، كانت تحتفي بالتكنولوجيا والسرعة والحركة، بينما كانت الدادائية رد فعل على أهوال الحرب العالمية الأولى، حيث سعت إلى تحدي المفاهيم التقليدية للفن من خلال استخدام تقنيات غير تقليدية ومواد غير مألوفة. من ناحية أخرى، ركزت السريالية على استكشاف العقل الباطن والأحلام، حيث استخدم فنانون مثل سلفادور دالي ورينيه ماغريت تقنيات غير تقليدية لخلق عوالم خيالية وغامضة.

في منتصف القرن العشرين، ظهرت التعبيرية التجريدية في الولايات المتحدة، حيث سعى الفنانون إلى التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم من خلال الأشكال والألوان المجردة. كانت هذه

¹ محمد فوزي حسين، مدارس الفن الحديث، 2019، ص53

الفصل الأول: مساهمة الفنون في التربية

الحركة بمثابة رد فعل على الأزمات العالمية والحروب، حيث استخدم الفنانون مثل جاكسون بولوك ومارك روثكو تقنيات جديدة مثل الرسم بالتنقيط واللون الميداني لخلق أعمال فنية تعبر عن العواطف الداخلية. كانت التعبيرية التجريدية تمثل تحولاً كبيراً في الفن الحديث، حيث ابتعدت عن الأشكال التقليدية وركزت على التعبير الشخصي والحرية الفنية.

من خلال هذه الحركات المتنوعة، يمكننا أن نرى كيف تطور الفن الحديث ليعكس التغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية في العالم.

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

المبحث الثالث :مساهمة الفنون في التربية

1. علاقة الفن بالتربية :

يساعد الفن إلى جانب المواد التعليمية الأخرى ليس فقط من الناحية الفنية ولكن أيضا من

وجهة نظر روحية ونفسية في اعداد الفرد للحياة واحتلال مكانة بارزة في المجتمع

وإدراك شخصيته من جميع النواحي وتكامل جوانبها المختلفة ، لأن جوهر التربية العاطفية

هو تغذية الإنسان روحيا ولا يصبح الفرد كاملا ما لم يكن المفهوم الصحيح للذوق والمعيار

الصحيح للاستمتاع بقيم ما يمر تحت بصره أو ذاته ، وتمكنه من الإستجابة لها بكل

حواسه ، المستمتع هو الذي نال حظه من التدريب الفني

2. دور الفن في التربية :

الفن هو تحويل ما يوجد في نطاق تفكير الفرد إلى صور جمالية بأساليب فنية شتى

وتشجيعها كالأسلوب الفني الفردي وو وظيفة الفن في التربية هي وظيفة ابداعية تخلق الفرد

المبتكر وتعمل إلى اطلاق الفنان له للتعبير عن أفكاره و مشاعره وعواطفه ، وتجنب

الكراهية والإجبار في العمل.

وتسعى التربية الفنية إلى خلق شكل جديد من النشاط غير مألوف يكون الفرد فيه متمكنا

من الخلق و الإبداع ، ويدعوا إلى أن يكون لكل فرد حقه الشرعي في ممارسة الإتجاه الفني

الذي يميل إليه.

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

"وتهدف إلى نمو الحرية في التعبير الفني ليعبر الفرد عن مشاعره وانفعالاته الذاتية بما يرضي حاجاته، فهي تجنب الإكراه وتأخذ دروسها شكل اللعب بالخامات و الإستمتاع بها على أن يحقق الفرد فيها التناسق و التوافق و التنظيم بين اشكاله و ألوانه ،وتعتمد التربية الفنية على خاصية التفكير و الخيال أكثر من اعتمادها على المهارات التقنية تتضمن نمو قدرات الفرد الإبتكارية وخبراته الفنية عن طريق التعبير الحر وتكسبه انماط فنية جديدة تتكيف مع ظروف بيئية وتمكنه من مواجهة مشاكله.¹

3. أهداف الفنون التربوية :

"تتجه التربية الفنية نحو بناء شخصية فردية مبدعة وحساسة ومفكرة وذلك عن طريق الإستفادة من مقومات الثقافة الفنية وتنقيف الفرد بالعلاقات الجمالية المحيطة به ، يتم تعزيز هذه الشخصية من خلال تحسسها وتفاعلها مع البيئة المحيطة ، وفهمها لحضارتها الخاصة وحضارات الشعوب الأخرى ، ويدرك الفرد العلاقات المترابطة بين الفن و الإنسان.²

ومن أهم اهداف التربية الفنية ما يلي :

✓ تعريف الطلاب بأهمية التربية الفنية في الحياة اليومية والدور الذي تلعبه في تنمية-

الذوق الفني والإبداعي لديهم.

¹ ينظر ، محمد محمود ، الحيلة كتاب التربية الفنية وطرائق تدريسها ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1998،01،ص28

² بلبشير عبد الرزاق ، المواد الفنية ومكانتها في المدرسة الجزائرية ،ص93

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

✓ إكتساب الطلاب مهارات تقنية في الرسم الفني و المجرد والتي تساعد على التعبير

عن أفكارهم و مشاعرهم بشكل نفي وجمالي

✓ تحفيز الطلاب على تقدير جمال الطبيعة واستخدامها كمصدر للإبداع و الإلهام في

أعمالهم الفنية

✓ تعزيز وعي الطلاب بأهمية الألوان ودورها في التعبير الفني واستخداماتها المختلفة

في إبداع الأعمال الفنية

✓ تنمية الذوق الفني لدى الطلاب و زيادة إدراكهم لتفاصيل والعناصر الدقيقة في

الاعمال الفنية المختلفة.

✓ تزويد التلاميذ بالمقومات الأساسية لفهم الفن وتطبيقه

✓ تقوية العلاقات الإنسانية بين الشعوب من خلال إبراز الجوانب المشتركة للفنون و

الثقافات

✓ تشجيع التلميذ على إستخدام التربية الفنية لخدمة المجتمع

✓ إطلاع التلاميذ على الفنون التقليدية القديمة و الحديثة للشعوب الأخرى و التي

تعكس ثرائهم الثقافي و الفني.

✓ تشجيع التلميذ على إستخدام حواسهم المختلفة في تجربة الفن و الإبداع وتطوير

مهاراتهم الفنية من خلال ممارسة العمل الفني.

الفصل الأول: مساهمة الفنون في التربية

✓ تعزيز قدرة التلاميذ على التركيز في العمل الفني ، وتحسين مهاراتهم في الوصل إلى

درجة الإتقان

✓ تشجيع التلاميذ على قضاء أوقات فراغهم في صنع الأعمال الفنية الجميلة التي تعود

بالفائدة على المجتمع.

✓ إستكشاف التلاميذ ثقافات متنوعة من خلال الإطلاع على الأعمال الفنية العالمية

والإقليمية.

✓ المشاركة في المسابقات والفعاليات الفنية المختلفة ، وتقدير التراث الإسلامي وأهميته

الإنسانية

✓ صنع الأعمال الفنية الإبداعية المتميزة التي تعزز اسم بلدهم في المحافل الدولية

والإقليمية

✓ إستكشاف التلاميذ للأمور الفنية المادية والثقافية المختلفة ، وصقل حساسيتهم الفنية

وتطوير التذوق السليم فيهم¹.

¹ ينظر جودة أحمد سعادة ، صياغة الأهداف التربوية التعليمية في جميع المواد الدراسية ، دار الشروق ، عمان، الأردن،

ط01، 2005، ص 100. 102.

4. أثر الفنون على تربية الطفل :

للفنون تأثيرات كثيرة على الأطفال، ومن عدة نواحي نفسيا ،عقليا ، اجتماعيا ،
جمالي و أخلاقي و حركي و تعليمي .

• التأثير النفسي :

✓ تساعد على التعبير عن المشاعر

✓ تقلل من التوتر و القلق

✓ تعزز الثقة بالنفس

✓ تمنح الطفل شعورا بالراحة

✓ تساعد في تفريغ الطاقة السلبية

• التأثير العقلي :

✓ تنمي التفكير الإبداعي

✓ تطور الخيال

✓ تعزز القدرة على حل المشكلات

✓ تنشط الذاكرة

• التأثير التربوي و الأخلاقي:

✓ تعزز السلوك الإيجابي

✓ تساعد على الانضباط

الفصل الأول :مساهمة الفنون في التربية

✓ تنفي الإحساس بالمسؤولية

• التأثير الجمالي :

✓ تنمي الذوق الفني

✓ تعزز تقدير الجمال

✓ تنمي الحس الإبداعي

• التأثير الحركي:

✓ تنشيط حركة الطفل

✓ تطور المهارات الحركية الدقيقة

✓ تحسن التناسق بين العين و اليد

✓ تساعد على الدقة في الأداء

• التأثير التعليمي :

✓ تغطي جو المتعة على عملية التمدرس

✓ تسهل فهم الدروس

✓ تشجع على حب المدرسة

✓ تربط بين النظري و التطبيق

✓ تساعد على تثبيت المعلومات

الفصل الثاني :

المؤلفات الغنائية و

دورها

في تنمية شخصية الطفل

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

المبحث الأول: أثر المؤلفات الغنائية الموسيقية على شخصية الطفل

1.1 الموسيقى و دورها في العلاج النفسي للطفل :

يعتبر العلاج بالموسيقى من المناهج العلاجية الذي يعتمد بدوره على خصائص الموسيقى الطبيعية في رفع المزاج لمساعدة الناس على تحسين صحتهم النفسية و حياتهم بشكل عام.

وقد يتضمن العلاج بالموسيقى ، عزف الموسيقى ،كتابة الأغاني ،الغناء ،الرقص ،و الإستماع الى الموسيقى ،أو حتى مناقشة مواضيع موسيقية .

وبطبيعة الحال من الممكن أن يكون هذا النوع من العلاج مفيد للأشخاص الذين يعانون من الإكتئاب و القلق ،وقد يساعد على تحسين نوعية الحياة للأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية بدنية .

كما يستطيع أي شخص ممارسة أي نوع من أنواع العلاج بالموسيقى و تجربة تأثيراته المفيدة دون الحاجة لوجود خبرة سابقة بالموسيقى .

فطوال عمرها الموسيقى و الأغاني لها تأثير كبير على الناس سواء كبار أو صغار ،كما تلعب دور مهم في حياة الأطفال،لأنها ليست وسيلة تسلية فقط ،لكنها تساعدهم أيضا في تنمية مهاراتهم و قدراتهم المختلفة ، كما يكون لهذا العلاج تأثير كبير على الأطفال الذين يعانون من تأخر في الكلام ،أو مشاكل التركيز مما يعمل على تحسين ،وتطوير مهاراتهم

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

بشكل طبيعي وممتع ،ومن أهم أنواع الموسيقى التي تناسب الأطفال و تساعدهم على التطور العقلي و العاطفي :

الأغاني التربوية و التعليمية :

تحتوي الأغاني التربوية على كلمات بسيطة ،ومتكررة تساعد الطفل على تعلم مفاهيم جديدة بطريقة ممتعة مثل : أغاني الحروف ،الأرقام، و أسماء الفواكه و الحيوانات ،كما تساعد الحركات الإيماءات التي يضيفها الأهل عند تكرير الأغاني مع الأطفال على إطفاء جو من المتعة ، ويساعد الأطفال على التطور العقلي و اللغوي .

الموسيقى الكلاسيكية :

الموسيقى الكلاسيكية مثل مؤلفات بيتهوفن و موزارت تساعد في تحسين التركيز و الإنتباه و تقوية الذاكرة ،فعند تشغيلها في الخلفية أثناء اللعب أو الرسم تصبح وسيلة ممتازة لتعزيز القدرات الإدراكية عند الأطفال في عمر 06 سنوات.

الموسيقى الشعبية و الثقافية :

يعمل هذا النوع من الموسيقى الذي يمثل ثقافة الطفل يجعله يشعر بالإنتماء ،و يساعده في تكوين علاقات اجتماعية أقوى ،هذا النوع من الموسيقى يكون له تأثير غير مباشر لكنه مهم جدا في بناء شخصية الطفل و تحسين مهاراته الإجتماعية .

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

2.1 فوائد الموسيقى للأطفال الرضع:

تحفيز النمو العقلي: تعرض الطفل للإيقاعات و الألحان المختلفة يحفز دماغه و ينشط

الذاكرة، وتساعد الأغاني البسيطة و الإيقاعات المتكررة على تحسين قدراته الإدراكية.

تعزيز تعلم اللغة : الطفل فوق عمر 06 أشهر يبدأ بتمييز الأصوات و تقليدها ،فسماعه

للأغاني السهلة يجعله يحفظ أصوات الحروف و الكلمات بشكل أسرع مما يساهم في النطق المبكر.

تعزيز التواصل العاطفي : عندما تقوم بالغناء لطفلك أو تشغل موسيقى هادئة ،وهو في

حضانك يشعر بالراحة و الأمان ،و يقوي الرابطة بينكم كما يساعد على بناء مشاعر إيجابية.

تحفيز الحركة و النشاط : من تأثيرات الموسيقى على الطفل تحفيزه على الإهتزاز و التحرك

بشكل عفوي مع الإيقاع ،وهذا ما يساعده على تنمية مهاراته الحركية و تقوية عضلاته.

تحسين جودة النوم: تشغيل موسيقى هادئة أو غناء تهويدات للطفل قبل النوم يجعله يهدأ

و يشعر بالأمان، وهذا يساعده على النوم بشكل أفضل و أعمق.

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

1.2 الموسيقى و تأثيرها خلال مرحلة المراهقة :

لا تقتصر أهمية الموسيقى على التسلية او قضاء وقت ممتع مع الاصدقاء، انما يمكن استخدامها كوسيلة للعلاج. وللعلاج بالموسيقى فوائد عدة. ويصلح لعلاج العديد من الفئات، كالأطفال والمراهقين وكبار السن من الذين يعانون من مشكلات نفسية أو عقلية، أو حتى من بعض الإعاقات في النمو أو التعلم، كما ثبت أنه يفيد في علاج مرض اللازهايمر.

كل يوم يواجه الأطفال المراهقون، مشاعر الخجل والغيرة والذنب، فمن الطبيعي أن تتقلب أمزجتهم بحدة نتيجة تضارب تلك العواطف. وتساعد الموسيقى على تدريب المراهق على السيطرة على عواطفه. كما تسمح له بالتعبير عن نفسه. وتساعد في الحد من القلق المرضي وفي تحسين القدرة على التركيز. ويساعد هذا الامر في اعتماد الموسيقى في معالجة الاضطرابات النفسية لدى الاطفال، اذ ان العلاج بالموسيقى يمكن أن يقلل من الاكتئاب ويزيد الثقة بالنفس لدى المراهقين، الذين يتعرضون في هذه المرحلة من العمر لعثرات وتحديات كثيرة تسبب لهم اضطرابات عاطفية ومشاكل سلوكية.

ويعمل العلاج بالموسيقى على تحسين صورة الذات عند المراهق، ويحسن التواصل. ويمكن ان يخفف ايضا من السلوكيات الحادة والقاسية وغير التكيفية عند المراهقين، وزيادة التفاعل في المجتمع. كما تساعد الموسيقى المراهقين على زيادة القدرة على الاستقلالية والتوجيه الذاتي، والإبداع والتخيل.

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

2.2 متى يجب استخدام الموسيقى كعلاج نفسي خلال المراهقة :

يستخدم العلاج النفسي بالموسيقى عند المراهقين ، في الحالات الآتية :

✓ صعوبات التعلم.

✓ التوحد.

✓ متلازمة داونز.

✓ فرط الحركة و قلة التركيز.

✓ المشاكل السلوكية في المدرسة و البيت.

✓ صعوبات النوم.

✓ الإضطرابات النفسية الأخرى عند الأطفال.

يعتمد العلاج بالموسيقى على مساعدة المراهق على فهم العواطف الكامنة داخله، ويمكن أن

يتضمن العلاج بالموسيقى أكثر من مجرد وضع السماعات حول الرأس ،و الاستماع

للموسيقى ، حيث يتضمن الابداع الفني في التأليف ،و الإرتجال ،العزف ،الغناء ،و يفضل

أن يتابع هذا العلاج اختصاصيون في برامج العلاج بالموسيقى.

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

المبحث الثاني: التربية الموسيقية في التعليم المتوسط

1.2 دور أستاذ التربية الفنية في ترقية التربية و إنشاء الفرد:

وجب أن يكون المعلم مربيا يرمي إلى تربية الجسم ، والعقل و الخلق تربية كاملة من جميع الوجوه ، فليست مهمته مقتصرة على تلقين للتلاميذ ، ولكنها عبارة عن تكوين الرجال ،فهو مسؤول عن تقوية أجسام التلاميذ وتنميتها ، وإستفادة ممايلقى عليهم من المعلومات في تكوين عقولهم وتهذيب أخلاقهم ، يأخذ التلميذ بيده ،ويساعده على كسب المعلومات وبحيث فيه شوقا إلى التحصيل ورغبة في إستعمال العمل وتغذية الغرائز ويغرس فيه شريف الأخلاق ويكون فيه صالح العادات.¹

مسؤولية أستاذ الفنون بالنسبة للبيئة المدرسية بأوسع معانيها يجب ألا تغفل ، فالمدرسة تمثل الجو العام الذي يعيش فيه الأطفال ، وهذا الجو يجب أن يشع الجمال في أي ركن من أركانه في شكل الصورة المعلقة على الجدران ، وفي شكل الآثاث وألوان الجدران ، فالسلوك الجمالي جميل والسلوك غير الجمالي قبيح ، لذلك فإن الطفل إذا اكتسب معايير سليمة للتمييز بين الجميل و القبيح استطعنا بذلك أن نكونه كمواطن متحضر لذلك يجب أن لا يرضى أستاذ الفنون بأي شيء يدخل في بيئة المؤسسة التربوية لا يكون متوفرا فيه القيم الجمالية بشكل مقبول ، فقد تشغل الفنون التشكيلية في تكوين الإتجاهات السلوكية السليمة كالنظام و النظافة والتعاون وحب الجمال ، حتى ينطبع التلاميذ على

1أحمد عبده خير الدين .أصول التربية والتعليم،ص 54.55

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

هذه الصفات وتنعكس على حياته اليومية¹.

إن مهنة أستاذ الفنون ليست بالمهمة السهلة البسيطة تميزها من المهام الأخرى ، لذلك أن الأستاذ يتعامل مع الأطفال ، وهم متفاوتون في بيئاتهم وفي مواهبهم ، وكذلك في قدراتهم العقلية وظروفهم الاجتماعية والإقتصادية والأسرية ، ولكل منهم شخصيته المستقلة وإهتمامتهم الخاصة ، وعلى أستاذ الفنون أن ينسق بين هذه الفروق الفردية جميعا من جهة ، وأن يسير لكل منهم ما يلزمه للإنتلاق وبأقصى سرعة وبما يتماشى مع مواهبه وقدراته الفردية ، لأننا نعرف أهمية الدور الذي تلعبه الفروق الفردية في نظرية التطور التي إقترحها داروين سنة 1939 ، وتلك التي من بين هذه الفروق تيسر تكيف الفرد مع البيئة ، فإنها بحكم ذلك تزيد من فرصه في البقاء ، وبالتالي من إمكانيته بأن ينجب ذرية تحوز هي أيضا صفات صالحة مناسبة ، هذا إذا كانت صفات وراثية².

أستاذ الفنون له دور مؤثر في عملية التعليم والتعلم ، وتأثيره يتوقف على عدة عوامل إلى أن الأستاذ يعتبر العنصر الأهم بين تلك العوامل ، حيث يحمل مفتاح الحل ويتحكم في سير العملية التربوية بكفاءة ، ويتعامل مع التحديات و الصعوبات التي تعترض طريقه ، كما أنه يساهم في تكوين جيل من المواطنين الصالحين تربويا وثقافيا وأخلاقيا³.

¹د. محمد خميس، طرق تدريس الفنون لدور المعلمين و المعلمات العامة، المركز العربي للثقافة و العلوم، بيروت، ط4، ص198

²موريس روكلن ، تاريخ علم النفس ، ترجمة علي ريغور ، دار الأندلس للطباعة و النشر ، ط4، ص69

³ تركي رابح ، أصول التربية و التعليم ، ص337

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

2.2 مناهج التربية الموسيقية في التعليم المتوسط :

1.2 مذكرات السنة الأولى متوسط:

الميدان الأول: الإستماع و التذوق

المقطع الأول :تنمية القدرة على الإصغاء الواعي

المقطع الثاني : التمييز بين الأنماط الموسيقية

المقطع الثالث :إدراك خصائص الصوت و العناصر الموسيقية

الميدان الثاني : الأداء

المقطع الأول: أداء أناشيد فردية و جماعية

المقطع الثاني :تطبيق إيقاعات متنوعة

المقطع الثالث : التعبير الصوتي و الحركي

الميدان الثالث : اللغة الموسيقية

المقطع الأول : التعرف على الرموز الموسيقية

المقطع الثاني : قراءة الإيقاع و السلم الموسيقي

المقطع الثالث: فهم القواعد الأساسية للموسيقى

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

2.2 توزيع السنة الأولى متوسط:

الأسبوع 04	الأسبوع 03	الأسبوع 02	الأسبوع 01	
معايير الصوت من حيث (الشدة و الطبقة و الطابع) نشيد قسما ج 2	تعريف الموسيقى العناصر المكونة لها نشيد قسما ج 1			سبتمبر
آلة الدف دو ، مي ، صول نشيد ج 2	عائلات الآلات/م الكتابة الموسيقية السوداء و سكتتها الحقل، الحاجز نشيد قسما ج 5	تصنيف الآلات المدرج، مفتاح وضعية النغمات على المدرج نشيد قسما ج 4	معايير الزمن (السرعة ،النبض) نشيد قسما ج 3	أكتوبر
مراجعة	آلة القصبة دو، مي، صول	آلة القصبة دو،مي، صول الوحدة البسيطة ...نشيد ج 2	آلة الدف المقياس الثنائي نشيد ج 3	نوفمبر
عطلة الشتاء	الفرقة الفلكلورية البنثاكورد دو نشيد ج 2	الفرقة الفلكلورية ري،فا البيضاء ...نشيد...	إختبار الثلاثي الأول	ديسمبر
آلة الزرنة المقياس الثلاثي نشيد ج 2	آلة الطبل ذات السن دو، ري،مي ، فا،صول نشيد	آلة الطبل ذات السن نشيد	عطلة الشتاء	جانفي

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

مراجعة	قالب الفالس لا ، سي ، دو 1 نشيد ج 2	قالب الفالس ايقاع الفالس نشيد 2	آلة الزرنة المقياس الثلاثي و البيضاء منقوطة دو،....،صول نشيد ج 3	فيفري
عطلة الربيع	شخصية فلكلورية تطبيقات على سلم دو ك نشيد ج 2	شخصية فلكلورية السلم الموسيقي و أبعاده نشيد..... 2	اختبار الثلاثي الثاني	مارس
آلة القار قابو تطبيقات على الخلية نشيد	آلة القار قابو علامة الإرجاع نشيد ج 2	آلة النقرات المستديرة المقياس الرباعي نشيد..... 2	عطلة الربيع	أفريل
		إختبار الثلاثي الثالث	مراجعة	ماي

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

3.2 مذكرات السنة الثانية متوسط:

الميدان الأول : الإستماع و التذوق

المقطع الأول: التمييز بين السرعة

المقطع الثاني : التمييز بين الشدة

المقطع الثالث : إدراك الفروق بين الإيقاعات

الميدان الثاني : الأداء

المقطع الأول: أداء أناشيد جماعية منظمة

المقطع الثاني : التحكم في الصوت

المقطع الثالث : التنسيق بين الإيقاع و الغناء

الميدان الثالث : اللغة الموسيقية

المقطع الأول : التعرف على القيم الزمنية

المقطع الثاني : التعرف على الرموز الموسيقية الأساسية

المقطع الثالث: قراءة إيقاعات بسيطة

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

4.2 توزيع السنة الثانية متوسط

الأسبوع 04	الأسبوع 03	الأسبوع 02	الأسبوع 01	
آلة الدربوكة النغمات ري ، مي الحادة، سي2 النغمات المدروسة نشيد قسما	الآلات الموسيقية التأليف الموسيقية مراجعة سلم دو ك مراجعة الخلايا النشيد الوطني			سبتمبر
آلة الناي سلم صو الكبير و أدواره نشيد جديد	آلة العود علامات التحويل نشيد ج2	آلة العود علامات التحويل نشيد ج2	آلة الدربوكة سلم الكبير و أبعاده البعد الكبير و الصغير نشيد قسما ج2	أكتوبر
مراجعة	آلة القانون الخلية نشيد ج3	آلة القانون سلم فا الكبير وأدائه نشيد ج3	آلة الناي تطبيقات على سلم صول الكبير نشيد ج2	نوفمبر
عطلة الشتاء	الفرقة العربية المسافة 3 ك، ص نشيد ج2	آلة الرق المسافة 2 ك، ص، ز نشيد جديد	إختبار الثلاثي الأول	ديسمبر
آلة الكمان الجهير الخلايا المدروسة الخلية نشيد ج3	آلة الكمان سلم لا الصغير تطبيقات نشيد ج4	آلة الكمان سلة لا الصغير و أدائه نشيد ج3	عطلة الشتاء	جانفي
مراجعة	الموشح دراسة الجنس مثال على النهاوند نشيد ج2	شخصية موزار ايقاع السماعي الثقيل نشيد ج2	شخصية موزار الخلية نشيد ج4	فيفري

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

عطلة الربيع	عطلة الربيع	الموشح مقام نهاود و أدؤه نشيد ج2	إختبار الثلاثي الثاني	مارس
الإنقلاب طبع الزيدان مقارنته مع حجاز نشيد جديد	الإنقلاب طبع الزيدان نشيد ج3	سيد درويش تطبيق على مقام حجاز نشيد ج2	قالب السماعي مقام حجاز و أدؤه نشيد جديد	أفريل
	إختبار الثلاثي الثالث	العربي بن صاري ايقاع جزائري البشرف أو القصيد نشيد ج3	العربي بن صاري ايقاع جزائري البشرف أو القصيد مشيد ج2	ماي

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

5.2 مذكرات السنة الثالثة متوسط

الميدان الأول: الإستماع و التذوق

المقطع الأول: التعرف على الأنماط الموسيقية

المقطع الثاني : التمييز بين الموسيقى التقليدية و العصرية

المقطع الثالث : تحليل مقاطع موسيقية بسيطة

الميدان الثاني: الأداء

المقطع الأول : التعبير الصوتي

المقطع الثاني : التنسيق بين الأداء و الإيقاع

المقطع الثالث :أداء أناشيد متنوعة

الميدان الثالث : اللغة الموسيقية

المقطع الأول: التعرف على السلم الموسيقي

المقطع الثاني :التمييز بين الأنماط الموسيقية

المقطع الثالث: فهم الرسائل الفنية في الأعمال

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

6.2 توزيع السنة الثالثة متوسط

الأسبوع 01	الأسبوع 02	الأسبوع 03	الأسبوع 04	
سبتمبر		الآلات الموسيقية التأليف الموسيقية مراجعة السلم ك النشيد الوطني	آلة البزق دراسة مقام راس علامات التحويل العربية نشيد قسما	
أكتوبر	الدولاب مقام راس و أداؤه نشيد قسما ج 4	الدولاب تطبيقات على مقام راس نشيد قسما ج 5	آلة البزق دراسة مقام راس و أجناسه+علامات التحويل العربية نشيد قسما ج 3	
نوفمبر	آلة إيقاعية غربية التمباني العلامات المنقوطة نشيد ج 3	آلة الطرومبات الخلية نشيد ج 3	آلة نفخية الأوبوا مقام البياتي وأداؤه نشيد ج 2	
ديسمبر	ت آلي غربي السفونية سلم صول الكبير نشيد جديد	السفونية اشنقاق سلم مي الصغير نشيد ج 2	إختبار الثلاثي الأول	عطلة الشتاء

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

جانفي	عطلة الشتاء	شخصية غربية بيتهوفن تطبيق على سلم مي الصغير نشيد ج3	آلة نفخية عربية المزود المسافة الرابعة نشيد جديد
فيفري	آلة المزود المسافة الخامسة نشيد ج2	شخصية موسيقية محمد عبد الوهاب نشيد ج3 دراسة مقام الكرد وأجناسه	شخصية موسيقية محمد عبد الوهاب مقام الكرد وأداءه نشيد ج4
مارس	إختبار الثلاثي الثاني	آلة القيثارة إيقاع المصمودي الكبير نشيد جديد	آلة الفلوت الجانبي إيقاع المصمودي الكبير نشيد ج2
أفريل	عطلة الربيع	النوبة الجزائرية طبع جزائري السيكا نشيد ج3	النوبة الجزائرية تطبيق على السيكا نشيد جديد
ماي	مراجعة	إختبار الثلاثي الثالث	عبد الكريم دالي إيقاع جزائري الخلاص نشيد ج2

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

7.2 مذكرات السنة الرابعة متوسط

الميدان الأول : الإستماع و التذوق

المقطع الأول : التعرف على التراث الموسيقي الجزائري

المقطع الثاني : التمييز بين الأنماط الموسيقية

المقطع الثالث: فهم الرسائل الفنية في الأعمال

الميدان الثاني : الأداء

المقطع الأول :أداء جماعي منظم

المقطع الثاني: إنجاز مشروع موسيقي

المقطع الثالث: التعبير الفني (صوتي،حركي)

الميدان الثالث: اللغة الموسيقية

المقطع الأول :دراسة عناصر الموسيقى (لحن ،إيقاع ،انسجام)

المقطع الثاني: قراءة و تحليل مقاطع موسيقية

المقطع الثالث: الربط بي النظرية و التطبيق

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

8.2 توزيع السنة الرابعة متوسط

الأسبوع 04	الأسبوع 03	الأسبوع 02	الأسبوع 01	
آلة نفخية غربية الباصون اللوحة الإيقاعية الشاملة نشيد قسما	الآلات الموسيقية مراجعة النغمات السلام الكبيرة النشيد الوطني			سبتمبر
الكونشروطو مفهوم التألف و أدائه نشيد ج 1	آلة البيانو اشتقاق سلم سي b الكبير دائرة الرباعات نشيد تابع	آلة البيانو ترتيب علامات الدياز في الدليل معرفة السلم ك من خلال دليله نشيد جديد	آلة الكلاريناث اشتقاق سلم ري الكبير بدائرة الخماسات نشيد قسما ج 3	أكتوبر
مراجعة	شخصية موسيقية فيفالدي اللوحة الإيقاعية نشيد ج 3	شخصية موسيقية فيفالدي التألفات الإنسجامية في سلم دو ك نشيد ج 3	الكونشروطو التألفات الإنسجامية الموجود في دو ك نشيد ج 2	نوفمبر
عطلة الشتاء	آلة الباطري نشيد ج 2	آلة الباطري الخلية الإيقاعية نشيد جديد	إختبار الثلاثي الأول	ديسمبر

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

جانفي	عطلة الشتاء	آلة غربية المركب نشيد ج3	المركب نشيد جديد	رياض السنباط مقام السيكا تركيبه و أجناسه نشيد ج2
فيفري	رياض السنباطي مقام السيكا و أداؤه نشيد ج3	القصيدة الغنائية ايقاع المصمودي الصغير نشيد جديد	القصيدة الغنائية ايقاع المصمودي الصغير نشيد ج2	مراجعة
مارس	إختبار الثلاثي الثاني	آلة الكمان الأجهر مقام الهزام نشيد جديد	الشعبي الجزائري طبع جزائري نشيد ج2	عطلة الربيع
أفريل	عطلة الربيع	الشعبي الجزائري تطبيقات على طبع جزائري نشيد ج2	محمدالعنقى ايقاع جزائري نشيد ج3	آلة الموندول تطبيقات لحنية و إيقاعية على الموسيقى الجزائرية
ماي	مراجعة	إختبار الثلاثي الثالث		

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

المبحث الثالث: نماذج من المؤلفات الغنائية التي تساهم في تنمية شخصية الطفل

تعد المؤلفات الغنائية من أهم الوسائط التربوية الفعالة التي تساهم في تنمية شخصية الطفل، وقد أكدت مختلف النظريات التربوية، و النفسية أهميتها في دعم مختلف جوانب النمو، إذ لا يقتصر دورها على الترفيه بل يتعدى ذلك من خلال بناء القدرات المعرفية، و تعزيز التوازن النفسي، وتنمية المهارات الإجتماعية و السلوكية.

فعلى المستوى العقلي (المعرفي)، يمكن تفسير أثر المؤلفات الغنائية في ضوء نظرية النمو المعرفي لجان بياجى التي ترى بأن الطفل يبني معارفه من خلال الإحتكاك بمحيطه. فالأغاني التعليمية بما تتضمنه من تكرار و إيقاع تساعد الطفل على استيعاب المفاهيم تدريجيا بما يتناسب مع مرحلة نموه، كما يمكن ربط ذلك بنظرية التعلم بالإكتشاف، حيث يشارك الطفل في الغناء و يستنتج العلاقات بين الكلمات و المعاني، مما يعزز الفهم بدل الحفظ الآلى.

1. الأناشيد و الأغاني التربوية وتأثيرها على الطفل:

تعتبر الأغاني التربوية من أهم وسائل التعليم الحديثة التي تجمع بين المتعة والفائدة، حيث تساهم بشكل فعال في تنمية شخصية الطفل، ويعود ذلك إلى طبيعتها الجذابة القائمة على اللحن و التكرار والإيقاع المميز مما يجعلها مسلية، ومفضلة لدى الطفل كما تعتبر بطبيعتها سهلة الإستيعاب، وكبيرة التأثير.

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

1.1 تأثيرها على المستوى المعرفي :

تلعب الأغاني التربوية دورا مهما في تنمية القدرات العقلية للطفل، إذ تساعد على تحسين الذاكرة من خلال التكرار، كما تسهل عملية التعلم من خلال تقديم المعلومات في قالب بسيط و مشوق ،وتساهم أيضا في تنمية اللغة و اكتساب مفردات جديدة، إضافة إلى تقوية التركيز و الإنتباه خاصة عندما تكون مصحوبة بحركات و إشارات.

2.1 تأثيرها على المستوى النفسي :

للأغاني التربوية تأثير كبير على المستوى النفسي للطفل ،فتساهم في تحقيق التوازن الإنفعالي لدى الطفل ،حيث توفر له جوا من المرح و الفرح،مما يخفف من التوتر و القلق كما تساعده على التعبير عن مشاعره بطريقة تلقائية ،كما تعزز الثقة بالنفس خاصة عند المشاركة في الغناء الجماعي أو الفردي،وهو ما يدعم بناء شخصية متوازنة ومستقرة .

3.1 تأثير الأغنية التربوية على الجانب الإجتماعي و السلوكي للطفل:

تساهم الأغاني التربوية في تنمية مهارات التواصل و التفاعل مع الآخرين لدى الطفل،حيث يتعلم الطفل من خلالها التعاون و احترام الدور و العمل أو التحلي بالروح الجماعية، كما تساهم في غرس القيم الإجتماعية الإيجابية مثل :الصداقة، التسامح ،واحترام الآخرين مما يعزز اندماجه في المجتمع.

ومن الناحية السلوكية تعتبر وسيلة فعالة لتعديل و تقييم سلوك الطفل بطريقة غير مباشرة

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

حيث تتضمن رسائل تربوية تهدف إلى ترسيخ العادات الحميدة مثل: النظافة، النظام، واحترام القوانين، و يؤدي تكرار هذه الأغاني إلى تثبيت هذه السلوكيات و جعلها جزءا من الممارسات اليومية للطفل .

كما يلعب هذا النوع من المؤلفات دورا كبيرا في تنمية الجانب الإبداعي والفني للطفل ،حيث تتيح له فرصة للتعبير عن ذاته من خلال الغناء و الحركة، كما تساعد على تنمية حسه الموسيقي و قدرته على التذوق الفني ،إضافة الى تنشيط خياله خاصة في الأغاني القصصية.

2. تأثير الأغاني المسرحية على الطفل :

تعد الأغاني المسرحية من أبرز أشكال التعبير الفني الموجه للطفل ،حيث تجمع بين الغناء و التمثيل و الحركة ضمن إطار متكامل ، الأمر الذي يمنحها القدرة على التأثير في شخصية الطفل ،فهي لا تقتصر على الجانب الترفيهي، بل تؤدي وظيفة تربوية و تعليمية تسهم في تنمية مختلف جوانب نمو الطفل.

1.2 تأثيرها على المستوى المعرفي :

فعلى المستوى المعرفي تساعد الأغاني أو المؤلفات المسرحية على تنمية قدرات الطفل العقلية ،من خلال تقديم المعارف في قالب قصصي درامي ،مما يسهل الفهم و الإستيعاب

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

كما تعزز مهارات التركيز و الإنتباه ،إذ يتابع الطفل تسلسل الأحداث و يستوعب العلاقة بين الشخصيات و المواقف ،إضافة إلى تنمية اللغة و اكتساب مفردات جديدة في سياق تواصله حي.

2.2 التأثير على المستوى النفسي :

وعلى الجانب النفسي تساهم الأغنية المسرحية في تحقيق التوازن الإنفعالي لدى الطفل،من خلال إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن مشاعره من خلال تقمصه للأدوار و الاندماج في الموقف التمثيلية ،كما تعزز ثقته بنفسه خاصة عند المشاركة في الأداء أمام الآخرين وتساعد على التخلص من الخوف و الخجل مما يدعم بناء شخصية أكثر استقرارا و انفتاحا.

3.2 التأثير على المستوى الإجتماعي و السلوكي :

في الجانب الإجتماعي تؤدي الأغاني المسرحية دورا مهما في تنمية مهارات التفاعل و التواصل ،حيث يتعلم الطفل العمل ضمن الفريق و احترام الأدوار و التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف مشترك ،كما تساهم في غرس القيم الاجتماعية الإيجابية مثل :التعاون الصدق، الاحترام ، وتحمل المسؤولية من خلال المواقف الدرامية التي تجسد هذه القيم بشكل عملي .

الفصل الثاني: المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل

أما من الناحية السلوكية ،فتعد الأغاني المسرحية وسيلة فعالة لتعديل السلوك ،إذ يتأثر الطفل بالشخصيات التي يشاهدها أو يجسدها فيميل إلى تقليد السلوكيات الإيجابية و الابتعاد عن السلوكيات السلبية ،و يساعد ذلك على ترسيخ العادات الجيدة بطريقة غير مباشرة ،قائمة على المحاكاة والتجربة .

كما تساهم بدورها في تنمية الخيال و الإبداع لدى الطفل ،حيث تفتح له المجال للتعبير الفني من خلال الغناء والحركة و التمثيل،وتنمي خياله و قدرته على الإبتكار ،إضافة الى تطوير حسه الجمالي .

خاتمة

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع المؤلفات الغنائية ودورها في تنمية شخصية الطفل، يمكن التأكيد على أن هذا النوع من الفنون التربوية يُعدّ من الوسائل الفعّالة التي تساهم بشكل ملحوظ في بناء شخصية الطفل المتكاملة. فقد أظهرت النتائج أن المؤلفات الغنائية، بمختلف أشكالها وخاصة المسرحية منها، تلعب دورًا مهمًا في تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية لدى الطفل، من خلال ما تتضمنه من مضامين تربوية وقيم أخلاقية وأساليب تعبيرية جاذبة.

كما تبين أن الأغنية الموجهة للطفل لا تقتصر على الجانب الترفيهي فحسب، بل تتعداه لتصبح أداة تعليمية تساهم في غرس السلوكيات الإيجابية، وتنمية الحس الجمالي، وتعزيز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي. وقد أكدت الدراسة كذلك على أهمية توظيف هذه المؤلفات ضمن المناهج التربوية بشكل مدروس، بما يتماشى مع خصائص نمو الطفل واحتياجاته المختلفة.

ومن خلال ما سبق، يمكن القول إن الاهتمام بالمؤلفات الغنائية الموجهة للطفل وتطويرها يعدّ ضرورة تربوية وثقافية، تستدعي تضافر جهود المختصين في مجالات التربية والفن والإعلام، قصد إنتاج محتوى هادف يساهم في إعداد جيل متوازن وقادر على التفاعل الإيجابي مع محيطه.

وفي الأخير توصي هذه الدراسة بضرورة إجراء المزيد من البحوث حول هذا المجال، خاصة فيما يتعلق بتقييم أثر المؤلفات الغنائية في البيئات التربوية المختلفة، والعمل على إدماجها بشكل أوسع في العملية التعليمية، لما لها من أثر بالغ في تنمية شخصية الطفل على المدى البعيد.

قائمة المصادر

و

المراجع

1. أحمد عبده خير الدين، أصول التربية والتعليم .
2. أحمد محمد الطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية، ط1، 1999 .
3. أرنولد هاووزر، الفن والمجتمع عبر التاريخ، ج1، ترجمة فؤاد زكريا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004 .
4. أشرف إسماعيل العريني، بدايات الفن في عصور ما قبل التاريخ، 2021.
5. أياد محمد الصقر، معنى الفن، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009 .
6. بلشير عبد الرزاق، المواد الفنية ومكانتها في المدرسة الجزائرية .
7. ثروت عكاشة، الفن والحياة، دار الشروق، ط1، 2002 .
8. جودة أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية التعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005 .
9. جابر عمر، المدخل في التربية، ط2، مطبعة اللواء، 1931 .
10. حمد خميس، طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة، المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت، ط4 .
11. خالد محمد سعور، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا، ج1، ط1، 2010 .

12. خليل محمد الكوفحي، *مهارات في الفنون التشكيلية*، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2006 .
13. رمضان الصباغ، *جماليات الفن: الإطار الأخلاقي والاجتماعي*، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2003 .
14. صلاح عبد العزيز، *التربية وطرق التدريس*، دار المعارف، ط4، 1961 .
15. شاكر عبد الحميد، *التفضيل الجمالي*، سلسلة كتب ثقافية، الكويت، 1978 .
16. سماء علي الزهراني، *الفن البيزنطي*، 2019.
17. تركي رابح، *أصول التربية والتعليم*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982 .
18. عفيف البهنسي، *الفن في أوروبا من عصر النهضة حتى اليوم*، دار الرائد للنشر والتوزيع، 1982 .
19. فاطمة الجيوشي، *الفن في العصر الحديث*، 2015.
20. محمد حسين جودي، *طرق تدريس الفنون*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1997 .
21. محمد فوزي حسين، *مدارس الفن الحديث*، 2019.
22. محمد محمود الحيلة، *التربية الفنية وطرائق تدريسها*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 1998 .

23. مرسى محمد منير، أصول التربية، عالم الكتب، القاهرة، 2009 .
24. محمود السيد، معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية، 2021.
25. موريس روككن، تاريخ علم النفس، ترجمة علي ريغور، دار الأندلس للطباعة والنشر، ط4 .
26. محاضرة 05، الفن القوطي: العمارة، الرسم، النحت، كلية الفنون الجميلة .
27. مدونة تربويات الأستاذ رضوان، مقال

منشور على موقع:

[مدونة تربويات الأستاذ رضوان](#)

تاريخ الاطلاع: 2026/04/20.

الفهرس

الفهرس:

شكر و تقدير.....	3
الإهداء.....	5
مقدمة.....	6
الفصل الأول : مساهمة الفنون في التربية.....	6
المبحث الأول: أوساط التربية.....	7
1. تعريف التربية:.....	7
2. البيداغوجيا و أقسامها:.....	10
3. علاقة التربية بالبيداغوجيا :.....	16
4.أوساط التربية :.....	18
المبحث الثاني : ماهية الفنون و أقسمها.....	21
1-تعريف الفن :.....	21
2-نشأة الفن مراحل تطوره عبر العصور و أنواعه :.....	23
المبحث الثالث :مساهمة الفنون في التربية.....	32

1. علاقة الفن بالتربية : 32
2. دور الفن في التربية : 32
3. أهداف الفنون التربوية : 33
4. أثر الفنون على تربية الطفل : 36
- الفصل الثاني :المؤلفات الغنائية و دورها في تنمية شخصية الطفل 38
- المبحث الأول:أثر المؤلفات الغنائية الموسيقية على شخصية الطفل 39
- 1.1الموسيقى و دورها في العلاج النفسي للطفل :..... 39
- 2.1 فوائد الموسيقى للأطفال الرضع:..... 41
- 1.2 الموسيقى و تأثيرها خلال مرحلة المراهقة : 42
- 2.2 متى يجب استخدام الموسيقى كعلاج نفسي خلال المراهقة : 43
- المبحث الثاني :التربية الموسيقية في التعليم المتوسط 44
- 1.2 دور أستاذ التربية الفنية في ترقية التربية و إنشاء الفرد:..... 44
- 2.2 مناهج التربية الموسيقية في التعليم المتوسط : 46

المبحث الثالث: نماذج عن المؤلفات الغنائية التي تساهم في تنمية شخصية

الطفل 58

1. الأناشيد و الأغاني التربوية وتأثيرها على الطفل: 58

2. تأثير الأغاني المسرحية على الطفل : 60

خاتمة 63

قائمة المصادر و المراجع 66

الفهرس 70

ملخص الدراسة 74

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المؤلفات الغنائية في تنمية شخصية الطفل من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والتربوية، باعتبار الموسيقى وسيلة فعالة في بناء شخصية متوازنة لدى الطفل. كما تناولت الدراسة أنواع المؤلفات الغنائية الموجهة للأطفال، خاصة الأغاني التربوية والمسرحية، ومدى تأثيرها في تنمية القدرات التعبيرية والإبداعية وتعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل مجموعة من النماذج الغنائية الموجهة للأطفال، حيث توصلت إلى أن المؤلفات الغنائية تساهم بشكل كبير في تطوير مهارات الطفل وتنمية حسه الجمالي والتواصلي.

الكلمات المفتاحية: المؤلفات الغنائية، شخصيات الطفل، التربية الموسيقية

Study Summary in English:

This study aims to highlight the role of musical compositions in developing the child's personality from psychological, social, cognitive, and educational aspects, considering music an effective means of building a balanced personality. The study also examined the different types of children's musical compositions, especially educational and theatrical songs, and their impact on developing creative and expressive abilities while promoting positive values and behaviors. The study relied on the descriptive-analytical method through the analysis of selected musical models for children. The findings showed that musical compositions play a major role in enhancing children's skills and developing their aesthetic and communication abilities.

Mots-clés : Compositions musicales, personnages d'enfants, éducation musicale

Résumé de l'étude en français:

Cette étude vise à mettre en évidence le rôle des compositions musicales dans le développement de la personnalité de l'enfant sur les plans psychologique, social, cognitif et éducatif, en considérant la musique comme un moyen efficace de construire une personnalité équilibrée. L'étude a également abordé les différents types de compositions musicales destinées aux enfants, notamment les chansons éducatives et théâtrales, ainsi que leur impact sur le développement des capacités créatives et expressives et le renforcement des valeurs positives. L'étude s'est appuyée sur la méthode descriptive et analytique à travers l'analyse de plusieurs modèles musicaux destinés aux enfants. Les résultats ont montré que les compositions musicales contribuent efficacement au développement des compétences de l'enfant et de ses capacités esthétiques et communicatives.

Keywords: Musical compositions, child characters, music education